

محاضرات في العقيدة والدعوة-640-أهمية طلب العلم | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا اللقاء في هذه الليلة المباركة مع اخواني من طلبة العلم ان يجعله لقاء مفيدا مباركا وان يجعله خالصا لوجهه الكريم لا شك ايها الاخوة - [00:00:26](#)

ان طلب العلم والمذاكرة فيه والاجتماع لتلقيه انه من افضل الاعمال لحاجة الناس الى العلم النافع مستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم السائر على منهج السلف الصالح واهل السنة والجماعة - [00:00:59](#)

الذين شهدت لهم الامة بالخيرية بعد شهادة الله لهم لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس لماذا تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فلا شك ان الحرص على تلقي - [00:01:43](#)

هذا المنهج ان ذلك امر واجب لحاجة الناس الى العلم النافع افرادا وجماعات فالامة بجملتها بحاجة الى نشر هذا العلم والمحافظة عليه من الدخيل وتوارثه عن اهله من اهل العلم - [00:02:14](#)

فانا اهل العلم هم ورثة الانبياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان العلماء ورثة الانبياء العلماء لم يورثوا الاموال والعقارات والثروات انما ورثوا العلم ما جاءوا لعمارة الدنيا - [00:02:54](#)

تكديس الاموال وجمع الاموال هذا الناس يطلبونه بفطرتهم وطبيعتهم انما العلم هو الذي يحتاج الى عناية يحتاج الى جهود فهو الذي يعتنى به ولا يؤخذ العلم عما هب ودب او كل من يدعي العلم - [00:03:25](#)

او من عنده علم لكن ليس عنده استقامة على المنهج الصحيح انما يؤخذ العلم عن العلماء الذين هم ورثة الانبياء والعلم لا يحصل تلقائيا انما يحصل بالتعلم لا يحصل العلم بالمطالعات - [00:03:59](#)

حفظ المتون وقراءة الكتب استماع الاشرطة لا يحصل بهذا نعم هذا يفيد ويوجه لكن لا يحصل العلم بهذا انما يحصل العلم بلقاء العلماء واللاخذ عنهم والسؤال عما اشكل ولهذا كان العلماء - [00:04:33](#)

كما في سيرهم كانوا يرحلون سافرون الى الانصار البعيدة تغربون عن بلادهم واوطانهم للقاء العلماء واللاخذ عنهم فاجتماعكم بهذه الدورة وغيرها يدل على خير ان شاء الله ما ساقكم لهذا طمع دنيوي - [00:05:09](#)

وانما يسوقكم الرغبة الى تلقي العلم العلم الصحيح عن اهل العلم هذا هو الذي يسوقكم الى هذه الدورات وهذه الدروس وهذه علامة خير هذه علامة خير نسأل الله ان يبارك فيها - [00:05:47](#)

وان يعينكم واخوانكم على مواصلة مثل هذه الدورات العلمية المباركة ان تذهبوا اليها اينما سمعتم عن وجودها ولو بعيد الدورات كثيرة والذين يدرسون كثيرون لكن الشأن في الصحيح شأن في المنهج السليم - [00:06:22](#)

الشأن في تلقي العلم عن اهله. هذا هو المطلوب لا نسيء الظن باخواننا ولكن نقول عليكم بالتحري لا سيما وانتم تعلمون الان كثرة الفتن وكثرة من يدعي العلم وكثرة المضللين - [00:07:07](#)

الذين يريدون صد المسلمين عن دينهم اذا لم يستطيعوا صرفهم عنه بالكلية فانهم يحاولون الدس عليهم في دروسهم وفي وفي

تحصيلهم فكونوا على حذر من هذا والخير موجود ولله الحمد - [00:07:38](#)

لكن لمن طلبه وحرص عليه فهو موجود وان كان يحتاج الى سفر يحتاج الى صبر يحتاج الى طول مدة لكن هو في سبيل الله من سلك طريقا يلتمس - [00:08:13](#)

فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فطالب العلم على الوجه الصحيح يسير الى الجنة وهو في طريق الجنة اذا استشعر طالب العلم هذا سهل عليه كل شيء - [00:08:35](#)

ولكن الشأن صحة المنهج وسلامة المنهج ثم الشأن ايضا في اهل العلم الذين يعدون من اهل العلم ويعرفون به فما تعلمون كثر دعاة الضلال اليوم كثر الدس على المسلمين باسم الدين باسم العلم - [00:09:01](#)

كثير من يروج للظلال ويسميه باسمى لامعة فلنكن على حذر من هذا نرد الموارد الصحيحة للعلم ونأخذ العلم عن اهله ولو شق علينا ذلك ولو بعدت المسافة واليوم ولله الحمد كما تعلمون تيسرت - [00:09:35](#)

المواصلات ووسائل النقل كما يقطع في اشهر يقطع الان في ساعات وهذا من فضل الله تيسيره على طالب العلم الذي يحرص على الاستفادة ليستغل هذه الوسائل يستغلها لطلب العلم من مصادره ومظانه - [00:10:12](#)

مع الصحيحة فهذه الدورات انما هي مفاتيح مفتاح لتلقي العلم لتدريب على طلب العلم وليست هي كل ليست هي كل المطلوب انما هي تدريب ومفاتيح للخير تنبيه للغافل ففيها خير عظيم ولكن لا نقتصر عليها - [00:10:45](#)

فلا نطلب العلم الا اذا وجدت دورة لا نعم اذا وجدت دورة فيها خير نذهب اليها تزود نتزود من العلم لكن ليكن طلب العلم دائما طول السنة وفي اي مكان تيسر - [00:11:30](#)

باي مكان تيسر لنا ذلك لا نقتصر على فهمنا لا نقتصر على كل من قال انا ادرس انا قال افهم كلام العلماء ويحرف النصوص ويغير الالفاظ وهم كثير لا كثرهم الله - [00:11:52](#)

اليوم الحمد لله الكتب الصحيحة النقية متوفرة العلماء الذين يوثق بعلمهم موجودون اذا توفرت الكتب الصحيحة توفر العلماء الذين يبينون ويوضحون هذه الكتب على الوجه الصحيح فهذا من اكبر نعم الله - [00:12:28](#)

نستغل هذا هذه النعمة قبل لزوالها قبل فواتها والعلماء بالمعنى الصحيح يقولون في اخر الزمان كما في الحديث ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا وانما يقبضه بقبض العلماء فاذا لم يبق عالم - [00:13:02](#)

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم وظلوا واضلوا ولا يكفي ان الانسان قصده حسن او انه من اهل الطاعة وانهم من اهل الاستقامة لا يكفي هذا لابد ان يكون مع هذه الصفات - [00:13:36](#)

ان يكون عنده علم متلقن عن العلماء ان هذا الدين ان هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذون دينكم انتم تعلمون القصة التي جاءت في الحديث الصحيح عن من قبلنا - [00:14:09](#)

الفرق بين العالم والعابد في رجل قتل تسعا وتسعين نفسا ظلما وعدوانا ظالم يسفك الدماء ثمان الله القى في قلبه حب التوبة والندم على ما حصل ولكن اذا تذكر ذنبه تعاضمه - [00:14:35](#)

فسأل من يفتيه فدلوه على عابد من العباد عابد تقى لكنه جاهل ذهب اليه وسأله هل له من انه قتل تسعا وتسعين نفسا هل له من توبة قال لا ليس لك ثوب - [00:15:11](#)

لان ما عنده علم تعاضم الذنب ويجهل عفو الله رحمة الله يجهل ذلك فتعاضم ذنبه وقال ليس لك توبة فاصيب الرجل بغضب فقتله وكمل به المنة ثم سأل من يفتي - [00:15:36](#)

فدلوه على عالم فذهب الى العالم وقال له انه قتل مئة نفس ظلما وعدوانا هل له من توبة قال نعم ومن يحول بينك وبين التوبة ولكنك بارظ سوء اذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها - [00:16:06](#)

رجالا صالحين يعبدون الله فاعبد الله معهم تاب الرجل على يد هذا العالم ثم خرج الى القرية او البلدة التي فيها الصالحون ليعبد الله معهم كما ارشده العالم اينما هو في الطريق حضرته الوفاة - [00:16:34](#)

توفي في الطريق فجاءت ملائكة العذاب لتقبضه يقولون انه لم يعمل خيرا قط وجاءت ملائكة الرحمة لتقبضه ويقولون انه خرج تائبا الى الله حصل نزاع بين الفريقين فانزل الله ملكا - [00:17:05](#)

يحكم بينهم فقال قيسوا ما بين البلدين فايهما اقرب فهو من اهلها فقاوسا البلدة التي خرجوا منها الذي التي خرج منها والبلدة التي ذهب اليها من مكانه فوجدوه اقرب الى البلدة الصالحة بشبر - [00:17:32](#)

فقبضته ملائكة الرحمة قبضته ملائكة الرحمة هذا من بركات هذا العالم ومن فوائد العلم الصحيح العلم لا يؤخذ عن كل احد ولو صحت نيته ولو كان عبدا تقيا العلم انما يؤخذ عن اهل العلم - [00:18:05](#)

المعروفين به لانه سلسلة متواصلة من الرسول صلى الله عليه وسلم جيلا بعد جيل الله يورثه من يختاره كما قال صلى الله عليه وسلم يحمل العلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله - [00:18:43](#)

يختار الله لهذا العلم فيحمله ولو كانوا قليلين لاقامة الحجة على العباد بقاء الخير لمن يريد الخير اعود فاقول ان هذه الدورات انها دورات فيها خير كثير فجزى الله القائمين عليها - [00:19:11](#)

خير الجزاء واعانه ولكن لا تقتصروا عليها في طلب العلم واصلوا طلب العلم. انما هي تفتح لكم ابواب الطلب وترغبكم في طلب العلم وتدريبكم عليه فواصلوا طلب العلم اينما ادركتموه - [00:19:37](#)

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذه الكلمات والتوجيهات الطيبة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسنات - [00:20:01](#)

قاتل فضيلة الشيخ اسئلة كثيرة نحاول تقديم ما نستطيع منه فجزاك الله خيرا سائل يقول رجل هجر بيته متلفظا بالطلاق ولم يعد لمدة لمدة سبعة اشهر تاركا النفقة على اهله وابنه - [00:20:22](#)

وبعدها طالبها بالخروج من البيت كي يرفع عليها دعوة في المحكمة بانها هي من هجرت بيتها فهل تخرج ام تقعد في البيت هذه مسألة خصومة هذه لا ليست مسألة فتوى هذه مسألة خصومة - [00:20:51](#)

يذهبون الى المحكمة وتنظر القضية ويتبين صاحب الحق ان شاء الله نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل يجوز الصلاة خلف مبتدع وينكر بعض الاحاديث الصحيحة ويعادي اهل السنة ويخالط اهل البدعة - [00:21:13](#)

وبعد نصحه وتبيين وتبيين الحق له لا يأخذ به ابدا اولا لابد من تحرير هذه البدعة مال لان بعض الناس يظن كل شيء لا يعرفه انه بدعة لا يعرف ظابط - [00:21:38](#)

البدعة او يعتبر كل من خالفه فهو مبتدع البدعة لازم تضبط وتحرم فاذا صح ان عنده بدعة ان عنده بدعة صحيحة ثابتة انها بدعة فانه يناصح ويبين له الحق ويطلب منه ترك - [00:22:00](#)

البدعة فان اصر ولم يقبل فانه لا يصلى خلفه لان الامام قدوة فاذا صار اماما وهو مصر على البدعة ولا يقبل الحق يكون قدوة وداعية الى البدع نعم احسن الله اليكم سائل يقول مات والدي وهو تارك للصلاة - [00:22:32](#)

فهل يجوز لي الترحم عليه؟ جزاكم الله خيرا اذا كان تاركا للصلاة متعمدا لا يصلي لا مع الجماعة ولا يصلي منفردا ومات على ذلك فلا تدعو له لان من ترك الصلاة متعمدا - [00:23:01](#)

فهو كافر بادلة صحيحة كبيرة على كفره وما دام انه لم يتب ومات على هذا فلا تدعو له اما اذا كان قصدك انه لا يصلي مع الجماعة او يتكاسل عن الصلاة - [00:23:25](#)

ولا يصليها الا متأخرا في اخر وقتها فهذا لا لا يكفر هذا صاحب معصية فيدعى له ويستأغر له نعم. احسن الله اليكم سائل يقول في بلادنا لا يوجد علماء ولكن يوجد طلبة علم - [00:23:48](#)

لا يمكنون من التدريس فحرصا من بعض الاخوة على التعلم يقومون بحفظ متن معين كالاصول الثلاثة مثلا ثم يقومون يقومون باخذ شرح لهذا المتن اه لحد المشايخ المعروفين وقراءته بينهم - [00:24:12](#)

وان اشكل عليهم شيء يتصلون بالعلماء في ذلك وهكذا السؤل قام بعض الاخوة بالانكار عليهم بان هذه الطريقة لا تجوز فما العمل؟

بارك الله فيكم هذه الطريقة اذا لم يتمكنوا - [00:24:44](#)

الا منها فقط فهي اقل شئ. ولا يتركون طلب العلم هذي اقل شئ الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم فلا يتركون الاتصال بالعلم ولو قرأوا مختصر وحفظوه وقرأوا شرحه - [00:25:05](#)

هذه بداية خير لكن لا يعتبرون هذا تعلمًا كافيًا إنما هو فتح باب إنما هو فتح باب للعلم وهذا اقل شئ والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم نعم - [00:25:27](#)

فهذا خير من عدمه نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل يجوز الصلاة وراء امام لا ينطق بالبسملة ولا يرى نطقها سرا ولا جهرا في سورة الفاتحة بالبسملة الصحيح انها اية من كتاب الله - [00:25:51](#)

ولكنها ليست من سورة معينة بل هي اية مستقلة من كتاب الله تنزل فصلا بين السور الا براءة والانفال لم تنزل بينهما فهي اية مستقلة ليست من الفاتحة فاذا قرأ الفاتحة - [00:26:17](#)

قراءة صحيحة صحت صلواته ولو لم يقرأ بالبسملة نعم لان الاتيان بالبسملة قبل الفاتحة سنة. نعم احسن الله اليكم سائل يقول وجدت هذه العبارة باحدى الرسائل يقول اصل الديانات الالهية واحد - [00:26:45](#)

والمسلم يؤمن بجميع الرسل ولا يفرق بين احد منهم. وان انكار رسالة اي واحد منهم خروج عن الاسلام. مما يؤسس ايجاد قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين بالديانات الاخرى على صعد - [00:27:11](#)

شراكة في خدمة المجتمع الانساني دون مساس بالتميز العقدي والاستقلال الفكري هذا كلام ظلل والعياذ بالله نعم نحن نؤمن بجميع الرسل وبجميع الكتب لكنهم هم لا يؤمنون بجميع الرسل يكفرون بعيسى وبمحمد صلى الله عليه وسلم بالنسبة لليهود - [00:27:35](#)

بالنسبة للنصارى يكفرون بخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم ولا يؤمنون بالقرآن فكيف نقول انهم مؤمنون وهم يكفرون ببعض الرسل ويكفرون ببعض الكتب هؤلاء ليسوا مؤمنين ليسوا من المؤمنين - [00:28:05](#)

فهذا خلط وتظليل للناس يجب انكاره نعم احسن الله اليكم سائل يقول توفي والدي قبل سنوات عدة وخلف مبلغ سبعة الاف ريال عن زوجة وابن وابنتان. ولم اكن اعلم يومها ان هذا المبلغ ارثا - [00:28:31](#)

يجب تقسيمه بين الورثة. فكيف تكون قسمته مع العلم ان والدي قد توفيت ايضا فكيف يكون نصيبها من هذا الارث آآ بعد وفاتها وقد توفيت عن ابن وابنتان هذه مسألة فرضية تحتاج - [00:28:58](#)

الى تثبت وهذا يكون عند القاضي. لابد ان تراجع المحكمة الشرعية لاثبات هذه القضية اولا ثم اثبات الورثة في كل وهذه ايضا فيها ميطان فيها مناسخة تحتاج الى القاضي تحتاج الى المحكمة - [00:29:23](#)

بتحرير الواقع ولا تحلها الفتوى لاننا لا ندري عن ملابسات القضية نعم احسن الله اليكم السائل يقول فتاة تقدم لخطبتها شاب وهو مبتعث للدراسة في احدى دول الكفر واشترط عليها السفر معه - [00:29:49](#)

وهي ترغب اكمال دراستها ولكن الدراسة هناك مختلطة. وهي الان محتارة فماذا تفعل اذا كان رجلا صالحا مستقيما على دينه فلا بأس ان تتزوجه لكن السفر لا تسافر ما دامت لا ترغب السفر - [00:30:22](#)

هذا راجع اليها الحق بان ترفض السفر ولا يجبرها زوجها على ذلك نعم السائل يقول يوجد قناة اسمها قناة وصال تبث فضائح الشيعة وما يقومون به وما عندهم من خلافات عقدية وغير ذلك - [00:30:48](#)

فما حكم المطالعة الى هذه القناة؟ علما انها علما انها تبث فضائح الشيعة نعم الشئ الذي فيه بيان للحق ورد للباطل من كتاب او قناة اذا كان فيه رد للباطل - [00:31:14](#)

ورد للمذاهب الباطلة الاطلاع عليه امر طيب ومطلوب لاجل معرفة الحق من الباطل نعم يقول السائل حفظكم الله استخدم العطور التي يوجد فيها شئ من الكحول على الملابس او الشماع - [00:31:38](#)

ارجو منك التفصيل فيها وهل يجوز التطيب به اولا لابد من التثبيت هل هذا الطيب فيه كحول او لا لا نكتفي بمجرد الشائعات الاصل الاباحة ولله الحمد فلا بد من التثبيت - [00:32:03](#)

فاذا ثبت ان هذا الطيب فيه شيء من الكحول فلا يجوز لنا ان نتطيب به لقول الله سبحانه وتعالى في الخمر والميسر رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. اجتنبوه تطيب به ليس اجتنابا له - [00:32:29](#)

فيجب ان يجتنب هذا اذا ثبت ان فيه شيئا من الكحول ان فيه شيء من الكحول اي الخمر نعم اما مجرد الشائعة فالاصل الاباحة. لكن من اراد ان يتركه من باب - [00:32:52](#)

من باب آآ من باب الاحتياط من اراد ان يتركه من باب الاحتياط وترك ما ما يريبك الى ما لا يريبك كما في الحديث فلا بأس اما اننا نحرمه وهو لم يثبت فيه - [00:33:14](#)

شيء هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل يجوز العلاج عند من يعالج بالجن ويقول بانها مسلمة هذا لا يجوز العلاج عنده لانه يستعين بالجن استعين بالجن - [00:33:36](#)

ولا يجوز للمسلم ان يستعين بالجن ولا بالغائبين ولا بالاموات لا يستعين الا بحي حاضرا يقدر على اعانته واما الجن واما الاموات واما الغائبون لا تجوز الاستعانة بهم نعم احسن الله اليكم سائل يقول متى يوصف الشخص بانه متعصب لنفسه - [00:33:56](#)

اذا كان متعصبا ما ادري وش السبب تقول متعصب ما ادري لكن اذا ثبت انه لا يقبل الحق وانه يصبر على الخطأ هذا هو المتعصب الذي يصبر على الخطأ ولا يقبل الحق - [00:34:26](#)

هذا هو المتعصب نعم اتركني سائل يقول هناك ذكر او دعاء يقال في الحالتين التالية بعد التثاؤب بين خطبتي الجمعة اه التثاؤب لا يقال معه شيء. لم يرد انه يقال معه شيء من الذكر. الذي ورد انه يكظمه ما استطاع - [00:34:45](#)

فان لم يستطع كظمه فانه يضع شيئا على فمه ولا يفتحه هذا الوارد في التثاؤب. اما ان يقال ذكر عند التثاؤب فهذا لم يرد نعم يقول السائل هل يجوز ان يصلى في مسجد في جانبه الايمن توجد ثلاثة قبور - [00:35:18](#)

اذا كانت القبور متصلة بالمسجد لا يفصل بينها الا جدار هي متصلة به فلا تجوز الصلاة فيه لانه مسجد على قبور اما اذا كانت القبور منفصلة عن المسجد بطريق او بارض فضاء - [00:35:42](#)

فلا مانع من الصلاة في المسجد لخلوه من القبور وانفصاله عنها نعم احسن الله اليكم ويقول السائل ايضا قال بعض الشباب تعلم العقيدة قبل حفظ القرآن. هل هذا صحيح يجمع بينهما وكله ميسر ولله الحمد يحفظ القرآن ويحفظ العقيدة - [00:36:05](#)

ولا تنافي بينهم. يجعل لهذا وقت ولهذا وقت. نعم احسن الله اليكم سائل يقول فضيلة الشيخ اشترتم لفضل العلم فتنافس الطلاب في تحصيله. فهل من الممكن ان توضح لنا التنافس الشريف في العلم واخلاء - [00:36:32](#)

والاخلاق اللازمة له تنافس في طلب العلم كله شريف كل التنافس في طلب العلم مع صلاح النية وسلامة القصد كله شريف اما اذا دخل في ذلك تعصب لاحد دون احد من العلماء - [00:36:54](#)

هذا غير شريف هذا لا غير شريف يقول لا تعلمون الا على فلان واتركوا فلان بدون بيان السبب نعم اذا كان فلان اللي تحذر منه على خطأ او على ظلال - [00:37:20](#)

نعم اما ما لم الا الهوى فقط انك ما تبيه او انك هذا لا يجوز. هذا غير شريف هذه حقد نعم يقول السائل هل هذه القاعدة صحيحة الاصل في المسلم العدالة - [00:37:36](#)

والاصل فيمن فيما في من يتصدر العلم الجهالة الاصل في في المسلم العدالة نعم ما لم يتبين خلاف ذلك نحسن الظن لاخواننا المسلمين ما لم يتبين خلاف ذلك واما مسألة - [00:37:56](#)

العالم العلماء معروفون يا اخي ما هم مغمورون ولا مجهولون الذي يتصدر للعلم وهو مجهول ولا يعرف هذا لا لا يؤخذ العلم عنه. انما يؤخذ العلم عن العلماء المعروفين الذين تشهد لهم الامة - [00:38:23](#)

بالخيرية وبالعلم نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل من كلمة توجيه لاولئك الذين يكثر التوبيخ في حفلات مما اه من الاكلات وغير ذلك مما اه يخرجون او يخسرون فيه اموالا طائلة - [00:38:44](#)

عمل الوليمة في الزواج مستحبة سنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال للمتزوج او لم ولو بشاة وكان صلى الله عليه وسلم في

زيجاته كان يقدم ما تيسر من الطعام - 00:39:13

للحاضرين بمناسبة الزواج وهذا من اعلان النكاح الذي امر الله به اعلان النكاح امر الرسول قال اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربان اعلان النكاح مطلوب ومن ذلك عمل الوليمة اما الاسراف فهو محرم - 00:39:37

في وليمة الزواج وفي غيرها. الاسلام محرم وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا - 00:40:01

الانسان يعتدل لا يكون بخيلا ولا يكون مبذرا ومسلما بل يكون والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما الاعتدال يا اخي بين البخل وبين الاسراف بعض الناس لا يقيم وليمة في الزواج - 00:40:25

هذا بخل او جهل بعضهم يقيم ويشرف هذا ايضا ممنوع والاحسن الاعتدال نعم احسن الله اليكم سائل يقول صدر في بلادنا قرار بمنع المنتقبات من التسجيل في الجامعات والتدريس في المدارس - 00:40:51

فما توجيهكم حفظ الله حفظكم الله نعم يجب التمسك بالدين مهما عمل ضده فنحن لا نساوم على ديننا والتعليم ليس مقصورا على المدارس الحكومية في تلك البلاد تعليم مفتوح ولله الحمد في البيوت في - 00:41:14

مدارس الاهلية المسلمون يكونون لهم تعليما آآ على المطلوب الشرعي فيما بينهم ويتعاونون فيما بينهم نعم احسن الله اليكم هل يجب على من اعتمر وله شعر قصير جدا ويذكر انه قد حلقه قبل ايام ان يحلق ايضا؟ نعم - 00:41:37

يحلق يحلق ما وجد ولو كان قليلا او حتى لو يجري الموس على رأسه هذا يكفي نعم ولا يترك الحلق نعم احسن الله اليكم شيخنا هناك من يقرر ان الانسان - 00:42:06

يأخذ العلم من كل من عنده علم. بل لو ان انسانا عنده علم ولكن لا يبديع الجهل الجاهم ابن صفوان قال اترك عدم تبديعه اترك عدم تبديعه وخذ منه العلم فهل هذا التقرير صحيح - 00:42:26

ما هو صحيح لا يؤخذ العلم الا عن اهله المستقيمين عليه معروفين به اما الذي يروج البدع ويهون من شأنها فهذا لا يؤخذ عنه العلم لانه يؤثر على من جالسه - 00:42:47

من تعلم عليه ويتساهل امر البدع واذا وصل الامر الى ان الجهم ابن صفوان لا يبديع فمن الذي يبديع؟ جامد بن صفوان كفروه لانه يقول القرآن مخلوق ان الله لا يتكلم جحد صفة - 00:43:10

من صفات الله جحود ونفي فوصف الله بالنقص والعياذ بالله الله جل وعلا عاب على المشركين انهم يعبدون اصناما لا تكلمهم الم يروا انه لا يكلمهم الذين اتخذوا العجل قال الله جل وعلا الم يروا - 00:43:31

انه لا يكلمه وابراهيم عليه السلام قال لابي له يا ابي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا آآ هذا الذي يقول ان الجهم مبتدع فقط او لا يبديع هذا في الحقيقة يروج البدع - 00:43:55

ويهون من شأنها نعم احسن الله اليكم سائل يقول انا اب لدي ولد يبلغ من العمر حوالي اربعين سنة. انا وهو يقول انا اب لدي ولد. مم. يبلغ من العمر حوالي اربعين سنة. وهو متزوج وله اربعة ابناء. وهو من المبتلي المبتلين - 00:44:22

بالمنشطات والعياذ بالله. وهو ايضا مصاب بالسحر وهو ايضا كثير الشك في اهله السؤال هل يجوز لي انا الاب ان انفق عليه وعلى اهله وابنائهم؟ افيدونا بآآ الله فيكم الانفاق عليه بالاكل والشرب - 00:44:48

والكسوة اذا كان محتاجا لا بأس اما الانفاق عليه فيما يعينه على الحرام؟ لا لا يجوز ان ان تعينه على ان يشتري مواد مخدرة او امواد او مواد مسكرة لا يجوز هذا - 00:45:10

اما انك تنفق عليه النفقة المباحة وهو فقير واولاده فقراء فهذا امر واجب عليك نعم احسن الله اليكم سائل يقول اه بانه عامل في محل كهرباء. هل يجوز لي بيع اسلاك الدش؟ ووالدي يعمل في تسليك - 00:45:28

عمائر هل يجوز له تسليك الدش اذا كان التسليك خاصا بالدش فلا يسلكه اذا كان خاصا به اما اذا كان يسلك تسليكا عاما يصلح للانارة يصلح تبريد يصلح فهذا لا مانع ويكون الائم على من استعمله في غير - 00:45:52

ما اباح الله اما الشيء الخاص بالدش هذا لا يعمل ولا يعين عليه. نعم احسن الله اليكم سائل يسأل عن طلب العلم فهل توجهونه الى مكان لطلب العلم وهو وهل يقدم الزواج على طلب العلم؟ مع انه يستطيع في الامرين - [00:46:19](#)

اذا كان يخاف على نفسه اذا لم يتزوج يخاف على نفسه من الفتنة فيقدم الزواج يقدم الزواج تحصينا لنفسه اولا ثم يطلب العلم يطلب العلم وما دمت تقول انه قادر على الامرين - [00:46:46](#)

فهذا يتزوج ويطلب العلم والحمد لله لانه قادر على ذلك والزواج لا يمنع طلب العلم كما ان طلب العلم لا يمنع الزواج ايضا فيعمل الامرين اذا كان يستطيع الاثنيين اما اذا كان لا يستطيع - [00:47:09](#)

الا واحد منهما فان كان يخاف على نفسه من عدم الزواج الفتنة يقدم الزواج دينا لنفسه وان كان لا يخاف على نفسه يقدم طلب العلم نعم احسن الله اليكم سائل يقول عندنا طلاب علم - [00:47:28](#)

يخصصون الوقت الذي بين الاذان والاقامة للقاء كلمات توجيهية ووعظ. فما حكم تخصيصهم هذا الوقت للوعظ والتدريس لا بأس بذلك لكن لا يكون بصفة دائمة يكون بعض الاحيان لننا يملوا الناس - [00:47:49](#)

ويقطعونهم من الذكر بين الاذان والاقامة الصلاة النافلة اذا عملوه بعض الاحيان فلا بأس بذلك جزاهم الله خيرا نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل يجوز لبس الحرير الصناعي نعم الحرير اذا لم يكن حريرا - [00:48:10](#)

اصليا وحريرا صحيحا انما هو اسم فقط يعني يشبه الحرير في لمعانه ولكنه ليس بحرير لا مانع من ذلك. الاصل الاباحة اما الحرير الحقيقي فلا يجوز لبسه للرجال الا عند الحاجة - [00:48:36](#)

اذا لم يجد غيره يستر عورته او انه فيه مرض جلدي الحرير انسب له الحساسية لا بأس انه يلبسه للحاجب. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل صحيح من يؤخر الزواج بسبب طلب العلم وهو قادر على الزواج؟ كما ذكرنا لكم هذا يرجع الى حالته - [00:48:57](#)

ان كان لا يخاف على نفسه من الفتنة فلا مانع انه يقدم طلب العلم ان كان يخاف على نفسه من الفتنة فلا يقدم الزواج نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل يجوز اظهار العبادة لكي يقتدى بي لكي يقتدي بي الطلاب والمسلمين كذكر الله - [00:49:27](#)

والسنن والرواتب وصلاة الضحى وغير ذلك. نعم. اذا كان القصد من ذلك تذكير احياء السنة وتذكير المسلمين بها فلا بأس هذا طيب هذا طيب الذي تصدق امام الناس على المحتاجين في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:50](#)

فرح به النبي صلى الله عليه وسلم وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. ومعنى سن في الاسلام اي احيا احيا سنة غفل عنها الناس او او نسوها - [00:50:18](#)

فهذا يؤجر على هذا. نعم احسن الله اليكم سائل يقول ما حكم العادة السرية؟ وهل تأتي؟ وهل تأتي وتجر الاوهام والوسوسة للانسان العادة السرية ممنوعة لامرين الامر الاول مانع شرعي - [00:50:38](#)

وهو انها استمتاع بغير ما احل الله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم انهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك اي غير الزوجة وملك اليمين - [00:51:00](#)

فاولئك هم العادون على حرمت الله عز وجل فهي حرام من جهة الشرع لانها تعد لما اباح الله عز وجل تنتاع بغير ما احل الله هذا الامر الشرعي الامر الثاني الامر الصحي - [00:51:20](#)

الاطباء ذكروا ان من يتعاطى العادة السرية يصاب في فكره بالخبال والخلل نعم فيجتنبها ولا يقربها. نعم احسن الله اليكم اسئلة كثيرة جدا حول عمرة الحي الذي لا يستطيع ان يعتمر لعجزه ومرضه - [00:51:41](#)

اذا كانت عمرة الاسلام لم يعتمر ابدا وهو لا يستطيع لا يستطيع لا حاضرا ولا مستقبلا عجزه مستمر تؤدي عنه عمرة الاسلام اما عمرة التطوع فلا تؤدي عن الحي ان قدر عليها يأتي بها والا ليست بلازمة والحمد لله - [00:52:12](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يجدد الانسان الايمان في نفسه ويقوي ايمانه نعم تقوية الايمان لها اسباب منها سماع القرآن اذا تليت عليهم آياته زادت ايماننا سماع القرآن هذا يزيد في الايمان ويقويه - [00:52:38](#)

الطاعات والعبادات تزيد في الايمان ويزيد الله الذين اهدوا هدى الطاعات ولهذا قال العلماء الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية

هو يزيد بالطاعات يزيد ايضا بتدبر القرآن تدبروا القرآن تظهر له منه - [00:53:08](#)

العجايب معرفة قدرة الله عز وجل ووجوب عبادته وذكره هذا مما يزيد الايمان تدبر قرآن وتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن هذا مما يزيد في الايمان تعلم العلم النافع - [00:53:39](#)

هذا يزيد في الايمان لانك تجهل في الاول فاذا تعلمت وعرفت ان هذا عبادة وهذا طاعة وهذا يزيد في ايمانك نعم احسن الله اليكم شخص لا يصلي ويوجد معنا في البيت - [00:54:07](#)

وبعد نصحه لا يصلي. هل يجوز البقاء معه والاكل معه والشرب ومجالسته؟ لا. ان كان البيت له اخرجوا انتم واسكنوا بعيدين عنهم وان كان البيت لكم فانكم لا تبقونه معه - [00:54:27](#)

بل اخرجوه ولا يعيش معكم وهو لا يصلي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما رأيكم في هذه المقولة اذا اطعت زوجتك في معصية الله فقد عبدتها من دون الله - [00:54:48](#)

واتخذتها صنما نعم طاعة المخلوق في معصية الخالق نوع من العبادة نوع من العبادة شرك الطاعة هذا يسمونه شرك الطاعة لكنه ليس الشرك الاكبر المخرج من الملة لكنه نوع من الشرك - [00:55:08](#)

عليك الا تطيع احدا في معصية الله لا الزوجة ولا غيره قال الله جل وعلا وان اطعتموهم انكم لمشركون هذا شرك الطاعة نعم احسن الله اليكم سائل يقول ما حكم هذه الفتوى - [00:55:35](#)

وذلك بجواز الاختلاط بين النساء والرجال هذه فتوى خاطئة هذه فتوى خاطئة لان الاختلاط بين الرجال والنساء وسيلة للشر وانتشار الفاحشة وحصول الشهوة بين الرجال رجال والنساء نساء فيهم الغرايز - [00:55:56](#)

فيهم غرايز الشهوة والاثارة فلا يجوز الاختلاط بينهم على وجه يثير الشهوة ويقود الى الفاحشة حتى في الصلاة النساء خلوا الرجال على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ما تصف مع الرجال تقول ابي الصف الاول - [00:56:20](#)

ابي القرب من الامام القرب من الرسول صلى الله عليه وسلم بل جعل النساء خلف الرجال حتى المرأة الواحدة لا تصلي في صف الرجال تكون ورائهم تقف وحدها ورائهم بينما الرجل لا لا تصح صلاته وحده خلف الصف - [00:56:46](#)

المرأة تصح صلاتها خلف الصف لانها مأمورة بعدم الاختلاط بالرجال. اذا كان هذا يا عباد الله في الصلاة وفي موضع العبادة لا تختلط المرأة بالرجال وهذا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:08](#)

فكيف تختلط بهم في الاسواق في آ الدراسة في مقاعد الدراسة في الحفلات في اللقاءات من يقول ان هذا ليس بمحرم هذا ما يقوله الا من يحاد الله ورسوله نعم - [00:57:28](#)

احسن الله اليكم سؤال من ليبييا يقول السائل في العمرة وعند التحليق يذهب بعض المعتمرين لبعض الحلاقين ويضعون على رؤوسهم معاجين تساعد على الحلاقة فما حكم ذلك؟ هذا تكلف. هذا من التكلف - [00:57:45](#)

الحلاقة معروفة ولها مواد معروفة عند الحلاقين فلا تظع على رأسك شيئا اخر تقول هذا يساعد على الحلاقة خل هذا للحلاق هو اعرف منك بها نعم احسن الله اليكم سائل يقول - [00:58:04](#)

ما حكم الفتوى بعدم وجوب الصلاة في المسجد هذي فتوى ظلال وخطأ خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم تفقد المتخلفين عن الصلاة وصفهم بالنفاق - [00:58:24](#)

وصفهم بالنفاق ولا يوصف بالنفاق الا على ترك واجب ان الذي يترك مستحبا او مباحا لا يقال انه منافق انما يقال في الذي ترك امرا واجبا فدل على ان صلاة الجماعة واجبة - [00:58:47](#)

وانها من الايمان وتركها من غير عذر من النفاق فالمسلم هل يرضى ان يكون مع المنافقين او لابد لا يرضى الا ان يكون مع المؤمنين لا يرضى المؤمن الا ان يكون مع المؤمنين. فلماذا يعتزل الجماعة - [00:59:08](#)

يكون مع المنافقين من يقول هذا الا انسان جاهل او انسان عنده هوى والفتوى اذا خالفت الادلة فهي فتوى خاطئة وان كان صاحبها متعمدا فهي ظالة فتوى ظلال نعم احسن الله اليكم سائل يقول - [00:59:29](#)

صدر من وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد قرارا للائمة والخطباء حول التحذير من جماعة التبليغ ولكن بعض الخطباء والائمة لا يحذرون منهم فما حكم ذلك؟ وما حكم جماعة التبليغ هنا بعض الخطباء لا يحذر منهم ولا يمثل الامر تراجع الوزارة - [00:59:53](#)

تراجع الوزارة في هذا الشخص ويقال انه لم يمثل الامر الوزارة تتخذ معه ما يناسب جماعة التبليغ وغيرهم كل من خالف منهج السلف الصالح فانه على خطأ اما ظلال واما خطأ مجرد - [01:00:23](#)

على كل حال طريق واضح الله جل وعلا قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون فالذي يخرج عن هذا الصراط وهو المنهج الذي سار عليه الرسول واصحابه - [01:00:44](#)

فهو من الفرق الضالة التي حذر الله منها ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ولما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الفرقة الناجية الناجح قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [01:01:12](#)

واصحابي وما خالف ما كان عليه الرسول واصحابه فهو هالك وليس ناجيا ليس ناجي فالحق واضح ولله الحمد والمنهج واضح ونحن لا نتبع فلان او فلان نتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:37](#)

ونتبع اصحاب الرسول الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه هذا هو المنهج السليم. وما خالفه من جماعة التبليغ او غيرهم - [01:01:59](#)

فلا نتبعه ولا ولا نمكنه ايضا لا نمكنه في بلادنا من الدعوة الى مذهبه او الى منهجه نعم احسن الله اليكم سائل يقول لدي ابناء يطالبونني بتوفير الدش من قنوات متعددة فهل يجوز لي ذلك؟ لا تطعمهم اطع الله سبحانه وتعالى انت - [01:02:18](#)

مؤتمن عليهم وانت ولي عليهم مسؤول امام الله انت راع وكل وكل راع مسؤول عن رعيته ما داموا اولادك وفي بيتك لا تطعمهم في معصية الله ولا تجلب لهم ما يفسد دينهم - [01:02:45](#)

واخلاقهم ولو كان الناس والجيران على هذا الشيء عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتدي اذا كان الناس ما يقبلون الحق ولا يقبلون الدعوة الى الله فعليك بنفسك وعليك باهل بيتك - [01:03:05](#)

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوها الناس والحجاب هذا ابتلاء وامتحان يا عباد الله تحتاج الى بصيرة والى صبر والى تحمل ولا نطاولع الناس ونذهب مع الناس ونطاولع النساء والاطفال - [01:03:26](#)

في معصية الله عز وجل والسلام تفضل سعاد سعاد ثلاثة بس لا اله الا الله نصلي على سؤال من مصر يقول السائل التقرب الى الله بالذبح هل يقتصر على الاغنام؟ ام يجوز ذبح الدجاج - [01:03:49](#)

الذي ورد في الكتاب والسنة ان يكون الذبح لله في بهيمة الانعام بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم فقط واما غيرها من الدجاج والصيد وهذا ما ورد ما ورد في الكتاب والسنة - [01:06:49](#)

لكن ان تتصدق بلحم من الدجاج او تتصدق بلحم من الصيد او من الطيور هذي صدقة لكن ما تذبحها تقول هذي تقرب الى الله عز وجل نعم اذبحها للتصدق بلحمها - [01:07:15](#)

نعم احسن الله اليكم سؤال من ليبيا. يقول السائل هل اللياذ والعياذ بالمخلوق كله شرك؟ ام منه ما ليس بشرك نرجو التوضيح الاستعاذة لا تكون الا بالله عز وجل لا يجوز الاستعاذة باحد - [01:07:34](#)

لا يجوز الاستعاذة بمخلوق لان الاستعاذة نوع من انواع العبادة والعبادة لا تكون الا لله فلا تقل اعوذ بفلان كانوا في الجاهلية يتعدون بالجن اذا نزلوا منزلا قالوا نعوذ بسيد هذا الوادي - [01:07:58](#)

من شر سفهاء قومه فالتبليغ صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه وللائمة كلها من نزل منزلا فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لم يضره شئ ما دام في منزله ذلك - [01:08:27](#)

الاستعاذة بالله عز وجل فلا يجوز ان تستعيز باحد لان هذا نوع من انواع العبادة نعم احسن الله اليكم سؤال من الجزائر يقول فضيلة الشيخ ارجو ان تبينوا لنا الفرق بين القاعدة المقررة عند اهل العلم الوسائل لها حكم المقاصد - [01:08:51](#)

والقاعدة الباطلة التي يستعملها اهل البدع والضلال الغاية تبرر الوسيلة الغاية لا تبرر الوسيلة لا تبرر الوسيلة هذا كلام لا اصل له في

الشرع انما الوسائل لها حكم الغايات نعم - [01:09:19](#)

اذا كانت الوسيلة تفضي الى امر مشروع الوسيلة مشروعة اذا كانت الوسيلة تفضي الى امر محرم الوسيلة محرمة تبا للذرائع نعم

سؤال من المغرب يقول ما حكم صلاة النافلة على الدابة في الحضر - [01:09:44](#)

ما ورد هذا هذا لم يرد الا في السفر لان المسافر بحاجة الى السير لو جلس يصلي الليل ما قطع الطريق الله يسر له وشرع له ان يصلي

على الراحلة من اجل ان يجمع بين المصلحتين - [01:10:15](#)

اصلحت الصلاة الليل ومصلحتك السير ولا يتعوق يجلس يصلي الليل ولا يترك صلاة الليل يقول انا مسافر بل الله جمع له بين

المصلحتين هذا خاص في السفر نعم السؤال الاخير من ليبيا - [01:10:35](#)

يقول ما حكم الدعاء في حلقات العلم ورفع اليدين؟ وتأمين الحاضرين دعاء مطلوب ورفع اليدين مطلوب لا بأس بذلك اذا رفع دعا

المدرس دعا ورفع يديه يرفعون ايديهم يؤمنون على دعائه لا بأس بذلك - [01:10:57](#)

لان الاصل رفع اليدين الا في المواضع التي ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا فيها ولم يرفع يديه كخطبة الجمعة والدعا في

الصلاة الا في القنوت - [01:11:19](#)